كلمة رئيس قسم الفلسفة

تعتبر الفلسفة من أهم ميادين المعرفة التي تستجيب لحاجات النفس البشرية في اجاباتها عن الأسئلة التي تمس وجوده الكلي ، فالفلسفة تتصدى لكل الأسئلة التي يفرزها المجتمع ، فالفيلسوف الحقيقي لا ينعزل عن واقعه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ..

إن قسم الفلسفة يمد المجتمع بخريجين قادرين على نقد الواقع وتحليله تحليلاً عقلياً وهذا يعزز من تقدم المجتمع والحياة على كافة الصعد الحضارية .

وكما أن قسم الفلسفة في جامعة دمشق عريق عراقة الجامعة ذاتها فأن فلاسفة دمشق ساهموا في تأسيس اللبنات الأولى لهذه الجامعة وعلى رأسهم الفيلسوف السوري جميل صليبا الذي تفتخر قاعة مؤتمرات جامعة دمشق بحمل اسمه كرائد لفهم الواقع العربي على أسس عقلية ونقدية من أجل تحريره .

لقد ساهم قسم الفلسفة بأسماء مفكريه الكبار في طرح قضايا الواقع عبر سبر أغواره وتحليله تحليلاً علمياً وهنا تبرز إجابات الدكتور بديع الكسم حول الحقيقة الفلسفية والدينية والاجتماعية ومحاولات الدكتور عادل العوا في رسم معايير أخلاقية تناسب الواقع العربي ناهيك عن محاولات الفلاسفة اليساريين في قراءة التاريخ العربي الإسلامي قراءة عقلانية تقوم على تثوير الواقع الراهن عبر رصد أهم المحطات التي انتصر فيها المعيار الأخلاقي على الضرورة السياسية والاجتماعية .

إن الواقع الراهن بما يتضمنه من مواقف وتحديات تمس الهوية السورية في عمقها يحتاج منا إلى التأكيد على أهمية دراسة الفلسفة في كافة المستويات التعليمية لتزويد المواطن السوري عبر هذه المستويات بالوعي الناقد والفاهم والقادر على تجاوز التحديات الحضارية ، وذلك عبر أساتذة الفلسفة الذين تخرجوا من قسم الفلسفة في هذه الجامعة العريقة . وهنا وفي هذا المقام نناشد الجهات المعنية في تعميم دراسة الفلسفة على كافة المستويات التعليمية بدءاً من المرحلة الإعدادية للمساهمة في نشر وعي فلسفي فاهم وقادر على سبر الواقع وتحليله .